

كتاب زاد المستقنع / درس (٣١) / شرح فضيلة الشيخ أحمد بن

ناصر القعيطي

أحمد القعيطي

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال رحمة الله بباب صلاة التطوع اكدها سوف تم استسقاء ثم تراویح ثم وتر وي فعل ويفعل بين العشاء والفجر. واقله رکعة واکثره احدی عشرة. مثنتی مثنتی ويوتر -

00:00:00

واحدة وان اوتر بخمس او سبع لم يجلس الا في اخرها. وبتسع يجلس عقب الثامنة ويتشهد ولا يسلم. ثم يصلى التاسعة وتشهد ويسلم وان الكمال ثلاث رکعات بسلامين يقرأ في الاولى بسبح وفي الثانية الكافرون وفي الثالثة الاخلاص -
00:00:20
يطمس فيها بعد الرکوع فيقول اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت انك فتقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعیز من عاديت تباركت ربنا وتعالیت. اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك -
00:00:40

عفوك عن عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنیت على نفسك اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد وامسح وجهه بيديه ويکرہ قنوتة في غير الوتر الا ان تنزل بال المسلمين نازلة غير الطاعون. كيف يقنت الامام في الفرائض؟ والتراویح عشرون رکعة تفعل في جماعة -
00:01:00

مع الوتر بعد العشاء في رمضان ويوتر المتهجد بعده. فان تبع امامه شفعه برکعة. ويکرہ التنفل بينها لا بعدها في جماعة ثم السنن الراتبة رکعتان قبل الظهر ورکعتان بعدها ورکعتان بعد المغرب ورکعتان بعد العشاء ورکعتان -
00:01:20
قبل الفجر وهما اكدها ومن فاته شيء منها سمه قضاوها وصلاة الليل افضل من صلاة النهار وافضلها ثلث الليل بعد وصلة ليل ونهار مثنتی مثنتی وان تطوع في النهار باربع كالظهر فلا بأس واجر صلاة قاعد على نصف اجر صلاة -
00:01:40

وتنسن صلاة الضحى واقلها رکعتان واکثرها ثمان ووقتها من خروج وقت النهی الى قبيل الزوال وسجود التلاوة صلاة للقارئ والمستمع دون السامع. وان لم يسجد وان لم يسجد القارئ لم يسجد. وهو اربع عشرة تسليمة اربع عشر سجدة -
00:02:00

في الحج من اثنتان ويکبر اذا سجد اذا رفع ويجلس ويسلم ولا يتشهد. ويکرہ للامام قراءة سجدة لصلاة سر وجوده فيها ويلزم المأموم متابعته في غيرها. ويستحب سجود الشكر عند تجدد النعم واندفاع النقم. وتبطل به -
00:02:20

غير جاهل وناس واوقات النهی خمسة من طلوع الفجر الثاني الى طلوع الشمس ومن صلاة العصر الى الغروب ومن طلوع الشمس حتى ترتفع قيل رح وعند قيامها حتى تزول. اذا شرعت في الغروب حتى يتم ويجوز قضاء الفرائض فيها وفي الاوقات -
00:02:40

وهات الثلاثة كل رکعتي طواف واعادة جماعة ويحرم تطوع لغيرها في شيء من الاوقات الخمسة حتى ما له سبب باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. قال المؤلف رحمة الله تعالى -
00:03:00
صلاة التطوع والتطوع في اللغة فعل الطاعة واما في الشرع فهي الطاعة التي ليس ليست بواجبها الحنابلة يذكرون هنا في اول هذا الباب افضل ما يتطوع به الانسان بعد الواجبات او الفرائض التي فرضها الله عليه. فما هو افضل من يتطوع به العبد بعد اداء الواجبات التي عليه في المذهب؟ ما هي -
00:03:20

المذهب ان افضل ما يتطوع به الانسان هو الجهاد في سبيل الله. افضل ما يتطوع به الانسان بعد الفرائض التي افترضها الله عليه الجهاد في سبيل الله. ثم يأتي بعد الجهاد في الرتبة والدرجة النفقه في - 00:03:50

يعني في الجهاد ثم الثالث العلمي. يأتي بعد النفقه في الجهاد يأتي العلم. قالوا تعلمه وتعليمه فجعلوا المعلم والمتعلم في مرتبة واحدة. جعل المعلم في مرتبة واحدة. والمراد بالعلم هنا هو العلم الشرعي. فقط - 00:04:10 المرتبط بالكتاب والسنة. وقال فتوحى في حاشيته على التنبیح قال افضل العلوم اصول الدين يعني علم الاعتقاد. ثم التفسير. ثم الحديث. ثم اصول الفقه ثم الفقه. هذه افضل العلوم. ثم يأتي بعد - 00:04:43

العلم في الدرجة وفي الافضلية يأتي بعده ماض او الصلاة الصلاة. وافضلها ما تنسى له الجماعة وتنسن له الجماعة. ثم يأتي بعد الصلاة يأتي الاعمال التي يتعدى نفعها. يأتي في الفضل الاعمال التي يتعدى نفعها من عيادة مريض - 00:05:13 حاجة مسلم واصلاح بين الناس وغير ذلك. ثم يأتي بعد هذا يأتي الحج. ثم يأتي بعد الحج واخر شيء في الرتبة افضل مما يتطوع به الانسان بعد الحج هو الصيام - 00:05:45 هذه الاشياء التي ذكرها العلماء في هذا الباب. وافضل الصلوات التتطوع على المذهب هو ما تنسن له الجماعة. لأنها اشبه بالفرائض. وافضل ما تنسن له الجماعة على المذهب كما ذكر المؤلف قال اكدها كسوف. اكادها كسوف. افضل ما تسمى الجماعة هو صلاة الكسوف. ثم يأتي - 00:06:05

بعد صلاة الكسوف تأتي صلاة الاستسقاء. تأتي صلاة الاستسقاء تأتي ابواب يعني خاصة لها ثم بعد الاستسقاء التراويح لأن ما تنسن لها الجماعة. ثم بعد التراويح يأتي الوتر يأتي الوتر وإنما تأخر الوتر عن هذه الصلوات التي قبله - 00:06:35 لأنه لا الجماعة. الوتر لا تشرع له جماعة الا اذا كان تابعا للتراويح الوتر لا تشرع له جماعة الا اذا كان تابعا للتراويح هو المذهب عندنا انه آآ لا يعني آآ لا تقبل شهادة آآ من آآ - 00:07:05

امد ترك الوتر تعمد ترك الوتر. وإن كان السنة الا ان الانسان اذا واظب على تركه او قام على تركه فان آآ شهادته لا تقبل لا يكون عدلا لا يكون عدلا - 00:07:32

وهل الوسر؟ هل الوتر هو الركعة؟ اصم للركعة المنفصلة ثم قبلها او لكل ما يكون مع هذه الركعة يعني يطلق الوتر على هذه الركعة وما قبلها. ظاهر كلام الحنابلة في المذهب ان الوتر يطلق - 00:07:52 على الركعة الواحدة وعلى الاحدى عشرة كلها وعلى الخمس والسبع والتسع. وسواء كانت صلิต متصلة او منفصلة. خلافا لما ذهب اليه ابن القيم رحمه الله باعلام الموقعين وقد ذكره ابن قاسم في حاشيته على - 00:08:16

الروض وان الوتر هو اسم للركعة المنفصلة مما قبلها قال وللخمس والسبع والتسع متصلة فالذهب آآ الذي يظهر من مذهب ان الوتر يطلق على آآ كل هذه الركعة المنفصلة او متصلة بما - 00:08:38

قبلها ويدل عليه كلام المؤلف قال واقله ركعة واكثره احدى عشرة مثني مثني جعل اكثر وتر احدى عشرة وسماه او وصفه بأنه يكون مثني مثني فرحمه الله يفعل يعني الوتر بين العشاء - 00:08:57

والفجر هذا وقت الوتر ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر الثاني ولو كانت العشاء مجموعة مع المغرب تقديمها فإنه يدخل وقت الوتر والافضل ان يكون الوتر بعد العشاء وستتها - 00:09:20

كما قال في الاقناع لكن لو صلى الوتر قبل سنة العشاء فان وتره صحيح. وقد وقع موقعه قال رحمه الله يفعل بين العشاء والفجر واقله ركعة اقل الوتر ركعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من اخر الليل - 00:09:48

بمسلم ولا يكره الوتر بالركعة قد ثبت اه فعلها عن عشرة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم قال واكثره يعني اكثر الوتر احدى عشرة ركعة مثني مثني وهذه الصفة للوتر - 00:10:13

بالحادي عشرة ركعة هي افضل فالصفات اللي اذا وتر بحادي عشرة ركعة وهناك صفات اخرى تجوز آآ وتفعل بها الاحدى عشرة ركعة وهي ان يسردها كلها يصلحها سردا كلها ويشهد في الركعة - 00:10:30

الاخيرة ويسلم. يتشهد في الركعة الاخيرة ويسلم وهناك الصفة الثالثة للوتر بالاحدى عشرة ما هي ان يجعلها كايش يتسع يعني يصلى عشر ركعات ثم يتشهد ولا يسلم. ثم يقوم ويصلى ركعة - [00:10:50](#)

او ويتشهد ويسلم لكن الافضل كما ذكرنا ان يصلى ركعتين ويسلم ثم ركعتين ويسلم هكذا حتى يوتر بواحدة ثم قالوا وان اوتر بخمس او سبع لم يجلس الا في اخره هذه افضل صفة - [00:11:10](#)

للوتر بالخمس والسبع ان يسرد الخمس كلها ويجلس في اخر ركعة منها ويتشهد ويسلم. كذلك يقال في السبع هذا الافضل في فالوتر بالخمس والسبع وهل يجوز ان يصلى الخمس ركعتين ركعتين واحدة - [00:11:32](#)

ها المذهب انه له ذلك له ان يفعلها كالاحدى عشرة ركعة كذلك يجوز ان يصلى الخمس السبع يسردها سردا ثم يجلس قبل الركعة الاخيرة ويتشهد ثم يأتي بالركعة الاخيرة ويسلم اذا للوتر بالخمس ركعات ثلاث صفات - [00:11:57](#)

والسبعين ايضا ايضا ثلاث صفات قال وبتسع اذا اوتر بتسع فان الافضل فيها ان يسردها ثمانية ركعات ثم يجلس عقب الركعة الثامنة ويتشهد التشهد الاول ولا يسلم ثم يصلى التاسعة - [00:12:28](#)

ويتشهد ويسلم وهذه وردت فيها نصوص صححية قال وادنى الكمال يعني في الوتر ثلاث ركعات بسلامين ادنى الكمال بالوتر ان يصلى ثلاث ركعات بسلامين وهل يجوز ان يصليهما كالمغرب هل - [00:12:50](#)

يعني يصلح ان يصليهما كالمغرب هذا فيه خلاف في المذهب الاقناع قال انه يجوز ان يصليهما كالمغرب واما صاحب المنتهى انه ابن ذلك قال لا تصلى كالمغرب في شرحه المنتهى - [00:13:17](#)

ويجوز ان تصلي الثلاث ركعات ايضا بسلام واحد بسلام واحد لكن الافضل ان يصليهما ثلاث ركعات بسلامين لانها اكثر عملا ثم قال يقرأ في الاولى بيسبح وفي الثانية الكافرون وفي الثالثة - [00:13:39](#)

بسورة الاخلاص هذا اذا اوتر بثلاث اذا اوتر بثلاث سواء كانت متصلة او منفصلة فان الافضل ان يقرأ في هذه السور الثلاث اما اذا اوتر باكثر من ثلاث - [00:14:04](#)

فلا يسن ان يقرأ بهذه السور الثلاثة يعني لو اوتر بسبعين مثلا او بخمس او بتسع فلا يقرأ هذه السور الثلاث قال ويقنت فيها يقنت في الركعة الاخيرة ثالثا بعد الركوع - [00:14:22](#)

نديا المذهب يجوز القنوت قبل الركوع لكن السنة ان يقنت بعد الركوع لكن السنة ان يقنت بعد الركوع والمذهب ايضا عندنا انه يسن القنوت في الوتر طوال - [00:14:45](#)

السنة طوال السنة خلافا لمن للشافعية الذين يقولون لا يقنت فقط الا في ايض؟ في النصف الثاني من رمضان وهو الذي ذهب اليه الشيخ الالباني رحمه الله المذهب عندنا يقنت طوال السنة - [00:15:06](#)

والشيخ ابن عثيمين تعرفون رأيه يقول ان الافضل انك يعني لا تقنط تجعل اكتر هو عدم القنوت هذا رأي الشيخ محمد رحمة الله المذهب انه يسن له ان يقنت آآ طوال - [00:15:27](#)

السنة طوال السنة لحديث ابي آآ ابي بن كعب النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الوتر قبل آآ الركوع قبل الركوع قال رحمة الله وقنت فيها بعد الركوع - [00:15:45](#)

ويقول طبعا يقول جهرا ولو منفردا المذهب انه يقنت جهرا ولو منفردا فيقول اللهم اهدني فيمن هديت وعافي في من عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني آآ - [00:16:09](#)

فانك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز. الى اخره وهذا هو المذهب لكن بالاقناع والمنتهى يزيدون قبل هذا يزيدون ان يقول اللهم انا نستعينك ونستهديك ونستغفك وننتوب اليك - [00:16:38](#)

ونؤمن بك ونتوكل عليك ونشتري علىك الخير كله ونشكرك ولا نكفرك اللهم اياك نعبد واياك نصلى ونسجد واليك نسعي ونحفظ وثم يأتي بعد ذلك بهذا الدعاء هذا المذهب انه يقدم - [00:16:56](#)

اه السورتي القنوت اللتان اللتين كانتا في مصحف ابي رضي الله تعالى عنه قال اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من

عقوبتك وبك منك لا نحصي ثناء عليك - [00:17:13](#)

انت كما اثنيت على نفسك وله ان يزيد على هذا الدعاء ما شاء له ان يزيد على هذا الدعاء ما شاء مما يجوز الدعاء به بالصلاه وهل له ان يقنت او يدعوا بما - [00:17:32](#)

اه بملاذ الدنيا في هذا الدعاء او لا يجوز ها هل يجوز ان يدعوا بشيء من ملاذ الدنيا ها المذهب انها تبطل طيب هل يجوز ان يدعوا بشيء من حوائج الدنيا - [00:17:53](#)

كالوظيفة مثلا ها يجوز او لا يجوز عالمذهب ها المذهب انها ايضا تبطل ولا تجوز وذهب الموفق في هذه المسألة حوائج الدنيا ذهب الى جوازها جواز الدعاء بحوائج الدنيا في الصلاه - [00:18:11](#)

وفي الحقيقة ان هناك من يلزم يعني الحنابلة في الصلاه في آآ الحرمين غير الحرمين وان الائمه يدعون بادعية يعني آآ فيها حوائج الدنيا وآآ يعني فيها ايضا آآ ملاذ الدنيا احيانا - [00:18:29](#)

اللهم ارخص اسعارنا واهل هذه الاشياء التي هي في الحقيقة حوائج على مذهب انها آآ لا تجوز في الصلاه لا تجوز وآآ يعني كما قال النبي صلي الله عليه وسلم لابي بكر ايش قال له - [00:18:53](#)

قال له علمي جوعان ادعوه بالصلاه فقال له ايش قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك. ما يعني ما قال له ادعوه بـ يصلاح الله حalk - [00:19:11](#)

ويكثر اموالك عموما هذا المذهب لكن لو دعا الامام لذلك اذا فعل الامام ما يعتقد انه غير مبطل نعم اي نعم مخالف للفروع احسنت هذا مخالف للفروع والمذهب انها - [00:19:28](#)

فإن الصلاة صحة خلف من يخالف في الفروع لكن من خالف في الاعتقاد ها نعم اي نعم مثلا لا تصح خلفها اه الفاسق باعتقاده سيلاتي ان شاء الله نعم اي نعم سيلاتي - [00:19:51](#)

باب صادق جماعة قال رحمه الله اللهم صل على محمد يقول في اخره اللهم صلي على محمد قال آآ زاد صاحب الزاد قالوا على ال محمد اه والمنتهى اقتصر على قول اللهم صلي على محمد كالتنقيح - [00:20:12](#)

فقط اللهم صلي على محمد والاقناع نفس الشيء اقتصر على لكن قال بعده ولا بأس وعلى الله ولا بأس ان يقولوا على الله ثم قالوا يمسح وجهه بيديه اذا فرغ - [00:20:41](#)

اذا فرغ من دعائه هنا وكذلك على المذهب خارج الصلاة يمسح وجهه بيديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما - [00:20:59](#)

وجهه حتى يمسح بهما وجهه رواه الترمذى غيره وتعرفون رأى شيخ الاسلام في هذا وانه يعني آآ ضعها في الاحاديث التي فيها مسح الوجه بعد ان يمسح وجهه بيديه على المذهب - [00:21:15](#)

يرفع بيديه اذا اراد السجود وهذا موطن الرابع الذي يستحب في رفع اليدين المذهب. المذهب مواطن رفع اليدين اولا مع تكبيرة الاحرام. ثانيا اذا اراد ان يركع ثالثا اذا رفع من الركوع. رابعا هذا موطن - [00:21:34](#)

اذا قنت وانتهى بعد الركوع يستحب له اذا اراد ان يسجد يرفع اليه. والموضع الخامس ما هو ها اقامه الشهر الاول سجود التلاوة سجود التلاوة انتبه يا عبدالله قال ويكره قنوطه - [00:21:55](#)

طبعا ابن عبد الهادي تكلم في بها التحقيق عن هذه عمر كان ها فيه كلام يعني طيب تكلم فيها ابن عبد الهادي يعني كلام قد يسلم وقد لا يسلم قال ويكره قنوطه - [00:22:17](#)

في غير ولا اظن الامام احمد تكلم فيها ايضا بغير الوتر يكره قنوطه في غير الوتر على المذهب حتى الفجر لا يشرع فيه القنوت لانه بدعة كما قال بعض الصحابة - [00:22:37](#)

لكن لو تم بمن يقسط الفجر فانه يقولون يتبع ويؤمن ويؤمن نصوا عليه قال رحمه الله الا ان تنزل بال المسلمين نازلة الا ان تنزل بال المسلمين نازلة نازلة من شدائيد الدهر - [00:22:58](#)

العشرين ركعة او احدى عشرة - 00:29:40

او ثلاث عشرة حسن كما نص عليه احمد لعدم التوقيت يقول فيكون تكثير الركعات وتقليلها بحسب طول القيام وقصره. لكن الاشكال الذي حصل انا اعتبره اشكالا انهم يعني يصلون احدى عشر ركعة يقصرون فيها - 00:30:01

يعني آآتقدير كبير جدا يعني ينهون كل التراوigh في نصف ساعة مثلا هل هذا المقصود؟ المقصود من قيام الليل في رمضان قد تحقق يعني كله وعندنا بعض مساجد في - 00:30:21

الشرقية خاصة اذا انت يعني انت العشر الاواخر يصلون اربع ركعات حتى هنا في الرياض اظن اربع ركعات في اول الليل واربع بعدها بعد نصف الليل فيكون الكل ايش؟ ثمان ركعات وينجزونها يعني يصلونها في وقت يسير جدا - 00:30:35

يسير جدا يعني نصف ساعة بعد منتصف الليل ثم يذهبون الى المنازل هذا والله شيء غريب يعني ويقول ان هذا السنة وسلم كان يصلி احدى عشر ركعة ها تقول عائشة فلا تسأل عن حسنها وطولهن - 00:30:55

وهم الان يعني يخرج رمضان للأسف يعني انتشرت هذه الظاهرة في - 00:31:13

يعني مواطن كثيرة لا بأس صلي احدى عشر ركعة لكن طول يعني اجعلها ساعتين مثلا اه ساعتين ونصف انظر الى الحرمين الان يعني آآ الحمد لله ان هذه آآ قائمة للبيوم الى البيوم. نسأل الله ان لا يعني مع ان هناك مطالبات انا سمعت ان هناك مطالبات من ائمة محرميهم - 00:31:32

انها تقلل لكنهم يقولون ضيق الوقت يقولون ليس لي اه عدم العمل بالسنة التراوigh هاي كل الوقت ضيق عندهم لكن آآ ينبغي التنبه في مثل هذه الامور لانها الناس اذا تتبعوا على شيء خاصة الذي فيه راحة - 00:31:55

ويعني و يجعل الانسان يتخلص من عباده بسرعة سيتبعونه حتى من اهل الالتزام والعلم ايضا يريدون كثير منهم يريدون الراحة نعم يا عبد الله اي نعم صحيح هو لا لا احنا لابد ايضا نفرق الان عندنا في الليل - 00:32:17

اذا اربع او ثلاث صلوات عندنا الوتر تراوigh وعندنا ايضا قيام الليل المطلق وعندنا ايضا اللي هو السنن الرواتب هذى ما علينا منها هذه كيف تفرق بينها وهذا جيد ممتاز الحمد لله - 00:32:50

له قول اخر الاخر كلام شيخ الاسلام قول اخر كلام شيخ الاسلام قوله اخر لذلك المذهب عندنا انه لا بد يعني ينوي اول كل ركعتين سرا ينويها سرا ان هذه تراوigh. يسلم - 00:33:17

ثم ينوي للتراوigh ثم يكبر للتراوigh ركعتين فاذا سلم ينوي للتي بعدها وهكذا ولذلك الان الان ايضا ندخل اشكالات كثيرة جدا الان الذي يصليه الناس في المساجد هل هو وتر او تراوigh - 00:33:34

يأتي الناس ولا ما ينون ما هي الصلاة التي يصليهما الانسان في الليل هل هي سنة؟ سنة الوتر او هي سنة التراوigh او هو القيام المطلق وهذا الذي يفعله كثيرا يعني من الناس يصلي العشاء يصلى - 00:33:52

ركعتي السنة ثم يقوم يصلى الناس ما يدرؤن ما الذي يصور ماذا يفعلون الان ماذا ينون وهذا يعني يكون مشكل على من قال انه يكفي يقول ان ينوي فرط الوقت - 00:34:10

طيب التراوigh ماذا ماذا ينموا صلاة الوقت ماذا ينوي؟ الوتر الان الوتر كثير من الناس ما يدرى ما ينوي ويقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وان كان في كلام شيخ الاسلام ما يوحى - 00:34:26

بان الفعل يدل على النية هذا كلام الشيخ رحمة الله لكن الاولى ان يميز الانسان اه افعاله او صلاته في الليل ان هذه ينويها تراوigh هذه وتر هذه السنة الرابطة البعدية - 00:34:44

بعد العشاء وهكذا فهذه يعني آآ ينبغي الانسان ان يحافظ عليها حتى على كلام شيخ الاسلام يعني الامر والاصح قال عشرون ركعة تفعل في جماعة مع الوتر طبعا يجهر كما قال في الانقاض - 00:34:59

يجهر الامام فيها بالقراءة وفعلها جماعة افضل من فعلها فرادى مع الوتر بعد العشاء والافضل ان تفعل في جماعة في المسجد وايضا

الافضل ان تفعل اول الليل الافضل ان تفعل بعد العشاء اول الليل - 00:35:17

والافضل ايضاً ان تفعل بعد العشاء وسنتها في رمضان في رحمة الله ويؤثر المتهجد بعده يوتي المتهجد هو آآ الذي له صلاة بعد ان ينام والتهجد هو صلاة بعد نوم - 00:35:37

التهجد هو صلاة بعد نوم ليلاً قال الشيخ منصور وظاهره ولو يسيراً ولو يسيراً فمن له عادة في التهجد بعد نومه فإنه إذا صلى خلف الإمام ماذا يفعل الأفضل عندهم - 00:36:01

ماذا يفعل أن يشفعه برکعة يشفع يعني إذا صلى الإمام الوتر يقوم هذا المتهجد أو الذي له عادة يتهم في آخر الليل الأفضل عندهم أن يقوم ويشفعه برکعة ثم يؤثر آخر الليل - 00:36:20

يؤثر آخر الليل لقول النبي صلى الله عليه وسلم أجعلوا آخر صلاتكم الليل وتراً. يقول بهذه الطريقة ينال فضيلة متابعة الإمام حتى ينصرف وفضيلة جعل وتره آخر الليل ثم الذي يجوز له يقول فإن تبع إمامه - 00:36:42

شفعه برکعة يعني ظم لو تر آآ الذي تبع فيه إمامه ركعة هذا الأفضل كما ذكرنا هذا الأفضل ويؤثر بعد آآ نومه ثم قالوا يكره التنفل بعد بينهما بين التراويح وهذا يدل على أنهم يطبلون في التراويح أولاً - 00:37:02

ثانياً يدل أيضاً على أنهم يستريحون حتى إنهم قالوا يكره أن يتتنفل بين التراويح يستريحون بعد كل ركعتين طول هاتين الركعتين قال لا التعقيب بعدها في جماعة التعقيب هذا من - 00:37:29

مفردات الحنابل والتعقيب هو الصلاة بعد التراويح والوتر في جماعة التعقيب هو الصلاة بعد التراويح والوتر في جماعة ويستدلون على ذلك بقول أنس رضي الله عنه لا ترجعون إلا بخير - 00:37:49

ترجمونه والذي يفعل الان في عندنا الان بمساجدنا وفي الحرميـن هل هو تعقيب على المذهب الذي نفعـه الان في مساجـدـ هل نحن نعقب ما هو تعريف التعقيب هو الصلاة بعد التراويح وايـش - 00:38:09

والوتر يا جماعة بعد التراويح والوتر في جماعة ثم يخرجـونـ من المسـجـدـ ثـمـ يـعودـونـ بـعـدـ ذـلـكـ بـعـدـ ساعـةـ ساعـتـيـنـ فـيـ أـخـرـ اللـيـلـ يصلـونـ جـمـاعـةـ إـيـضاـ مـرـةـ أـخـرىـ فالـذـيـ الانـ يـفـعـلـ الانـ فـيـ 00:38:36

مساجـدـناـ والـحرـميـنـ هلـ هوـ تعـقـيـبـ عـلـىـ المـذـهـبـ هوـ فـيـ السـابـقـ كـانـواـ يـثـيـرـونـ مـرـتـيـنـ صـحـيـحـ حتـىـ اـفـتـىـ الشـيـخـ بـنـ باـزـ رـحـمـهـ اللهـ بـاـنـهـ لاـ يـكـوـنـ وـتـرـ إـلـاـ مـرـةـ وـاحـدـةـ لـاـ وـتـرـانـ 00:38:52

ديـ لـيـلـةـ حـتـىـ الـأـوـلـىـ لـيـسـ تـعـقـيـبـ لـاـ الـأـوـلـىـ الـمـشـكـلـةـ اـنـهـ يـثـيـرـونـ مـرـةـ أـخـرىـ هـمـ يـثـيـرـونـ مـرـةـ أـخـرىـ لـاـنـ تـعـقـيـبـ بـدـونـ وـتـرـ مـاـ نـدـرـيـ ماـ تـكـيـفـ التـهـجـدـ الانـ مـاـ نـدـرـيـ لـذـكـ الحـنـفـيـةـ عـنـدـنـاـ مـاـ يـصـلـوـاـ تـهـجـدـ 00:39:15

ابداً صلى التراويح يذهب إلى البيت وينام إلا إذا ذهبوا إلى مكة والمدينة فقط وتعرفون يقولون أن أول من يعني فعل هذا الشيخ عبد الله الخليفي رحمـهـ اللهـ هوـ الذـيـ فعلـهـ هوـ قـرـيبـ مـنـ المـذـهـبـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ 00:39:41

لكـنـ هيـ هوـ تعـقـيـبـ الذـيـ الذـيـ فيـ المـذـهـبـ لـيـسـ هوـ لـيـسـ هوـ لـكـنـ اـذـكـرـ اـنـ يـعـنـيـ يـكـوـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ قـيـامـ اللـيـلـ اـنـهـ كـانـ 00:39:58

صلـىـ العـشـاءـ ثـمـ رـكـعـتـيـنـ ثـمـ نـامـ ثـمـ قـامـ فـتـوـضـاـ فـصـلـىـ رـكـعـتـيـنـ ثـمـ نـامـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ تـفـرـيقـ اـيـشـ؟ـ جـوـازـ تـفـرـيقـ قـيـامـ اللـيـلـ فـيـ اللـيـلـ وـانـ كـانـ هـذـهـ الـرـوـاـيـةـ يـظـنـهـاـ 00:40:09

بـسـ لـكـ اـظـهـاـ فـيـ مـتـابـعـةـ اـيـشـ اـنـ فـرـقـهـ الـحمدـ لـلـهـ اـذـاـ لـهـ اـصـلـ لـاـ اـصـلـ مـهـمـاـ كـانـ لـهـ اـيـشـ هوـ هـذـاـ تـعـقـيـبـ هـذـاـ تـعـرـيفـ التـعـقـيـبـ لـمـ اـذـتـلـ شـيـءـ مـنـ التـعـرـيفـ فـلـيـسـ بـتـعـقـلـ 00:40:22

اـيـشـ لـاـ مـاـ هـيـ كـمـبـيـوـتـرـ بـسـ مـاـ يـنـصـوـنـ عـلـىـ اـنـ يـؤـثـرـ مـرـةـ اـخـرىـ وـالـصـلـاـةـ يـرـجـعـوـنـ عـلـىـ الصـلـاـةـ فـقـطـ ثـمـ يـأـتـيـ بـعـدـ التـرـاـيـوـحـ فـيـ الـفـضـيـلـةـ السنـنـ الـرـاتـبـةـ الـسـنـنـ الـرـاتـبـةـ الـتـيـ تـفـعـلـ مـعـ الـفـرـائـضـ.ـ وـاـيـضاـ هـذـهـ 00:40:46

يـكـرـهـ اـهـ تـرـكـهـ عـلـىـ المـذـهـبـ وـتـسـقـطـ عـدـالـةـ فـمـنـ دـاـوـمـ عـلـىـ تـرـكـهـ وـالـمـذـهـبـ اـنـ الـرـوـاـتـبـ عـنـدـنـاـ عـشـرـ رـكـعـاتـ لـقـوـلـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ حـفـظـتـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـشـرـ رـكـعـاتـ رـكـعـتـيـنـ قـبـلـ الـظـهـرـ وـالـحـدـيـثـ 00:40:58

متفق عليه ركعتان قبل الظهر ركعتان بعدها ركعتان بعد المغرب ركعتان بعد عشاء وركعتان قبل الفجر وهم اكلوها ايضا هذه تحتاج الى نية تحتاج الى نية يعني لو فاتتك آر ركعتي الظهر قبل الصلاة - 00:41:30

ثم صليت الظهر بعد صلاة ماذا ستفعل؟ ستقضى الذي قبلها فلابد من ايش ما يميز الركعتين اللتين قبل الصلاة عن اللتين بعدها الا النية فلابد من الاهتمام النية قالوا هما اكدها ركعتنا الفجر هما اكدها 00:41:49

الرواتب ويحسن تخفيفه مع المذهب ويحسن ايضا اضطجاع بعدهما ايضا قالوا ان الرواتب يخير فيها المسافر الا ركعتي الفجر او يسن ان يصلحها قالوا ما فاته شيء منها يعني من الرواتب - 00:42:12

سن له قضاوه فاته شيء منها سن له قضاوه يقول الشارح كالوتر يسن ان يقضى سواء تركها متعمدا او لعذر فالذهب يسن قضاء الرواتب يسن قضاء الرواتب وايضا يسن قضاوها - 00:42:43

ولو طال الزمن يعني حتى لو بعد شهر يقول هناك سنة للفجر ما صليتها يسن لك ان تقضيها الوتر يسن ان يقضى وهل يقضى الوتر على وجهه او يشفع لا المذهب انه يقضى على وجهه - 00:43:09

يعني تصلي في الليل خمس ركعات تقضيها في النهار خمسة ركعات امس ركعت واما التراویح وقيام الليل فلا آن تقضى فلا تقضى تراویح وقيام الليل اذا فات اذا طلع الفجر الثاني - 00:43:31

فلا اه تقضى قال رحمة الله وصلاة الليل افضل هذا النفل المطلق النفل غير مقيد بالفرائض ولا بغيرها صلاة الليل افضل من صلاة النهار يقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد مكتوبتي - 00:43:53

صلاة الليل قال وافضلها زمن صلاة الليل افضل زمن لها ثلث الليل بعد نصفه ثلث الليل بعد نصفه بقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم - 00:44:21

ثلثه وينام ثلثه كيف يكون ثلث الليل بعد نصفه؟ ماذا نفعل؟ حتى تجد ثلث اه يا علي احسنت احسنت وبعد النصف النصف الثاني اول النصف الثاني نحسب منه ثلث الليل فاذا كان مثلا الليل تسع ساعات مثلا - 00:44:42

ماذا نفعل فاسعدت الليل بعد اربع ساعات ونصف نعم هذا افضل وقت يعني يصلى فيه اه قيام الليل طبعا السنة انه يقوم يقوم هذا الزمن كله لان داود قال الرسول صلى الله عليه وسلم قال كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه - 00:45:11

ما الذي يبقى بعد الثلث ثلث ونصف كم يبقى سدس ويكتمل اه الليل كله يكتمل الليل داود عليه السلام ما ادرى هل عندهم مغرب وعشاء داود بنتكلم عن داود عليه السلام - 00:45:38

له يقول افضل الصلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه ليس بمدخل علينا قلم ايش لا وكيف هو مخالف للحديث ينام نصف الليل ويقوم يبقى النصف الثاني ثلث منه - 00:46:06

يقوم هو السادس ينامه قبل الفجر ايش والثلث اذا اذا ضم الى النصف يصير ثلثاه تصير ثلثين فينام النصف وينام الثلث الاخير فيكون قال رحمة الله كما ذكر في هنا في شرح المنتهى هل وتر قيام الليل او غيره - 00:46:34

في احتمال الاظهر الثاني قالوا في الاقناع يعني قيام الليل ليس هو الوتر قيام الليل له نية مستقلة غير نية الوتر غير نية الاسرة وهذا يذكرها في الاقناع في تم نكاح في خصائص - 00:47:07

النبي صلى الله عليه وسلم ووقته من الغروب الى طلوع الفجر الثاني. قالوا وصلاة ليل ونهار مثنى مثنى السنة والافضل في صلاة الليل والنهر ان تكون ركعتين ويسلم ثم ركعتين - 00:47:21

ويسلم وهكذا للحديث لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل والنهر مثنى اثنى رواه الخمسة والمذهب عندنا كثرة الرکوع والسجدة افضل من ايش من طول القيام كثرة الرکوع والسجدة - 00:47:39

افضل من طول القيام فيما لم يرد تطويله فيما لم يرد تطويله قال وان تطوع في النهار باربع تطوع في النهار باربع كالظهير يعني التشهدين فلا بأس ويجوز ايضا سردا - 00:47:58

يجوز ان ليسردها سردا اه مثلا سنة الظهر القبلية يصلحها اربع سردا او بتشهدين فانه يجوز كما ورد في ابي داود و لما جعل النبي
صلى الله عليه وسلم رحمة الله - [00:48:20](#)

واجر صلاة قاعد طبعا بلا عذر على نصف اجري صلاته قائم لقوله صلى الله عليه وسلم من صلى قاعدا فله اجر نصفه القائم متفق
عليه قال رحمة الله والمذهب عندنا طبعا وسيأتي ويذكرون هنا ايضا الانسان تربعه بمحل القيام - [00:48:39](#)
وان يبني رجليه رکوع وایش وسجود وهل یصح النفل من المضطجع هل یصح النفل من المضطجع طبعا المذهب يقولون انه لا
یصح بلا عذر لا یصح والشيخ محمد كانه یخفف فيه - [00:49:02](#)

شيخ ابن عثيمين كانه یخفف في جواز النافلة والانسان مضطجع قال واتسنا ولا بد ثني رجليه في الرکوع سبوما يومي بجسده. نعم
كيف لانه یقوم يعني ما یقوم طبعا لن یقوم - [00:49:23](#)

حتى لو كانت هذه الانام حتى لو كانت نافلة لابد يوما بالرکوع لابد له آآ سقط يعني او ترك القيام ترك قيام طوعا وله نصف الاجر طبعا
السجود لابد ان یسجد على الارض - [00:50:04](#)

حتى لو كانوا متوفلا ثم قال وتسن صلاة الضحى سنوا صلاة الضحى قول النبي صلى الله عليه وسلم او حديث ابي هريرة او صانى
خليلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث ذكر منها - [00:50:23](#)

ركعتي الضحى وظاهر كلام مؤلف انه تسن مطلقا یسن كل يوم وهو مخالف المذهب وهو وجهه في المذهب استحب المداومة عليه
كل يوم ليس هو المذهب بل هو وجهه في المذهب - [00:50:38](#)

وما هو المذهب في سنية الضحى صلوا تصلى غبا يعني تصلى في بعض الايام وتترك في بعض الايام وتترك في بعض الايام والرأي
الثالث هو لقول الشيخ قول شيخ الاسلام رحمة الله - [00:50:59](#)

اختيار شيخ الاسلام رحمة الله وانه لا تسن صلاة الضحى الا لمن لم یقم من الليل فقط اذا وذا لم یقم لا تسن له صلاة الضحى هذا
کلام شيخ الاسلام رحمة الله - [00:51:18](#)

يعني وبين الاهون؟ مذهب ولا کلام شيخ اسامه مذهب لكن القول الذي مشى عليه ظاهر يعني المتن هنا اولى قال في القناع
واستحب المداومة عليها جموع محققون وهو اصل وبقون - [00:51:33](#)

استحب المداومة عليها يعني كل يوم يصلحها جموع محققون وهو اصول الحديث يصبح على كل سالمة منكم واحاديث كثيرة جدا
والذهب نقول انه اذا ذكرنا ثلاثة اقوال مذهب یسن اه تسم غبا يعني تصلى في بعض الايام وبعض الايام صلی وشيخ الاسلام یقول
تسلما لم یقم من الليل - [00:51:52](#)

اما من قام من الليل فلا تسن له. ذكرها طبعا هذه ذكرها شيخ الاسلام في دقتاه والله ما اذكر لكن انا نقلت عن هذا کلام الشيخ منصور
عندی قالوا في المبدع تكره - [00:52:18](#)

مداومته عليها نقل عن مبدع انها انه يكره ان يداوم عليه نعم شافية نعم ها تحرق حرارة قال واقلها رکعتان اقلها رکعتان كعني
الضحى كما ورد في الحديث واكثرها ثمان لحديث ام هانى - [00:52:42](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى عام فتحه ثمانی رکعات سبحة الضحى رواه الجماعة وقتها من خروج وقت النهي
يعني ارتفاع الشمس قدر رمح الى قبيل الزوال - [00:53:14](#)

ونحن كنا في السابق يعني تقول انها ستة عشر دقيقة والآن كان الشيخ الخلاوي لا يعني عشر دقائق تقريبا يقول عشر عشر دقائق
قال وقتها يعني بعد ما تطلع الشمس تنتظر عشر دقائق على کلام الشيخ طبعا ساعة - [00:53:31](#)

ثم صلی صلاة الضحى ونقف الى هنا والله تعالى اعلم وصلی الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:53:53](#)